قرآنيكا، مجلة عالمية لبحوث القرآن
عدد خاص (12)، سبتمبر 2024م، ص 1-27

© 2024 مركز بحوث القرآن
جامعة ملايا، ماليزيا

مَنْهَجِيَّة الْإِمَام مُحَمَّد الْمُتَوَلِّي (ت: 1313هـ) في التَّحْرِيرَات الرَّوضُ النَّضِير نموذجًا (*)

يوسف محمد عبده محمد العواضي[1]، هدى رفعت ناصف محمد[2]

(The Methodology of Imam Muhammad Al-Mutawali (D. 1313 AH) in the Editing of the Books Al-Rawdh Al-Nadir as a Model)

Yousef Mohammed Abdo Mohammed Al-Awadhy,
Hoda Refaat Nassef Mohammed

ABSTRACT

The problem of the research arises in that Imam Al-Mutawali's methodology in his edits did not receive its due study, analysis, clarification, and comprehensiveness. Therefore, the two researchers seek to clarify Imam Al-Mutawali's methodology through his edits, and to clarify and clarify it for specialists in the science of readings. and they singled out the book al-Rawd al-Nadir as an example. They relied on the descriptive, deductive, and critical approaches. This research consists of three sections: The first: the translation of Imam al-Mutawali, may God have mercy on him, the second: his general approach in his edits, and the third: the imam's approach in the book al-Rawd al-Nadir. Then the research concluded with a number of results and recommendations, the most important of which are: Imam Al-Mutawali is a scholar who is proficient in his knowledge. The imam was following the methodology of Imam al-Mansouri in the Tahrirat and he wrote books on that. Then it became clear to him that he was following the methodology of Imam al-

(*) This article was submitted on: 12/07/2024 and accepted for publication on: 06/09/2024.

[1] أستاذ قسم القراءات والتفسير ورئيس قسم القرآن الكريم وعلومه جامعة المدينة العالمية–ماليزيا
Prof. in the Al-Qraa'at and Al- Tafsir and Head of the Department of the Quran and its Sciences. Al-Madinah International University – Malaysia
Email: yousef.mohammed@mediu.edu.my

[2] باحثة دكتوراه–كلية علوم قرآن تخصص قراءات – جامعة المدينة العالمية –ماليزيا
Doctoral researcher - College of Qur'anic Sciences. Readings major - Al-Madinah International University – Malaysia.
Email: hodarefaat2014@gmail.com

Izmiri and he wrote books on that. His reliance on the principles of publishing, and he only has five books on the principles of publishing. His reliance in “Al-Rawd Al-Nadir” on the book Al-Nashr by Ibn Al-Jazari, and Umdat Al-Irfan and Bada’i’ Al-Burhan by Al-Izmiri. Lack of reliance on Ibn al-Jazari’s performance methods.. Imam al-Mutawali disagreed with Imam al-Izmiri on many issues.

Keywords: *Imam Al-Mutawali, Methodology, Readings, Edits.*

الملخص

فتبرز مشكلة البحث في أن منهجية الإمام المتوَلِّي في تحريراته لم تأخذ حقها من الدراسة والتحليل والإيضاح والشمول؛ لذا يسعى الباحثان لبيان منهجية الإمام المتَوَلِّي من خلال تحريراته، وإيضاحها وتجليتها للمتخصصين في علم القراءات؛ واختصَّا كتاب الرَّوض النَّضِير نموذجًا، وقد اعتمدا على المنهج الوصفي والاستنباطي والمنهج النَّقدي، وهذا البحث يتألف من ثلاثة مباحث؛ الأول: ترجمة الإمام المتَوَلِّي رحمه الله، والثاني: منهجه العام في تحريراته، والثالث: منهج الإمام في كتاب الرَّوض النَّضير، ثم خُتِم البحث بعدد من النتائج والتوصيات أهمها: أن الإمام المتَوَلِّي عالمٌ متبحر في علمه.كان الإمام على منهجية الإمام المنْصُورِيّ في التحريرات وألف في ذلك مؤلفات ثم تبين له أن يكون على منهجية الإمام الإزْمِيرِيّ وألف في ذلك مؤلفات. اعتماده على أصول النَّشْر وما توفر له إلا خمسة كتب من أصول النَّشْر. اعتماده في "الروض النّضير" على كتاب النّشر لابن الجَزَرِيّ، وعُمدة العِرفَان وبدائع البرهان للإزْمِيرِيّ. عدم الاعتداد بالطرق الأدائية لابن الجَزَرِيّ. خالف الإمامُ المتَوَلِّي الإمامَ الإزْمِيرِيّ في مسائل عديدة.

كلمات دالَّة: الإمام المتَوَلِّي، المنْهَجِيّة، القراءات، التحريرات.

1. المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فكان ممن اصطفاهم الله عز وجل بحمل كتابه وصال وجال في علم القراءات، الإمام العلَّامة؛ خاتمة المحققين؛ صاحب التحريرات، فريد عصره، ووحيد دهره، البصير بقلبه: الإمام مُحَمّد المتَوَلِّي (ت: 1313هـ) رحمه الله.

فالناظر إلى منهجه عامة فإنَّ جل اعتماده على مصادر ابن الجَزَرِيّ رحمه الله، وما توفر له إلا خمسة مصادر.

فتبرز **مشكلة البحث** في كون الإمام المتَوَلِّي أحد العُلماء البارزين في علم التحريرات ولم يكن على منهج واحد فكان على منهج الإمام المنصُوريّ ثم تبيَّن له أن يكون على منهج الإمام الإزْمِيرِيّ؛ فمنهجية الإمام المتوَلِّي في تحريراته لم تأخذ حقها من الدراسة والتحليل والإيضاح والشمول؛ لذا يسعى الباحثان لبيان منهجية الإمام المتَوَلِّي من خلال تحريراته، وإيضاحها وتجليتها للمتخصصين في علم القراءات.

وقد كُتِبت أبحاث في استخراج مخطوطات الإمام المتَوَلِّي، منها كتاب "الروض النَّضِير" للإمام المتَولِّي، تحقيق الشيخ خالد أبو الجود، وكُتِب بحثٌ في "تحريرات طيبة النشر بين الإمام الإزْمِيرِيّ والإمام المتولِّي دراسة مقارنة" للباحث عاصم أديب، وآخر ما كُتِب فيما أعلم هو "نقد منهج الإمامين الإزْمِيرِيّ والمتَوَلِّي في تحريراتهما على الطَّيّبة" للشيخ إيهاب فكري.

ومما يزيد أهمية البحث:

-أننا بحاجة إلى نشر سير هؤلاء الأعلام بين طلبة العلم ليُقتدى بهم.

-الحاجة الماسة لإبراز المنهج العام للإمام المتَوَلِّي في تحريراته ليستفيد طلبة العلم خاصة المتخصصين في علم التحريرات.

-اعتماد جل المحررين على تحرير المتوَلِّي في كتابه الروض النَّضِير فكان توضيح منهجيته في الرَّوض النَّضير يحتاجه كل من يتعرض لهذا العلم.

ويتضح **منهج البحث**: في اتباع الباحثين المنهج الوصفي[3]: لوصف ترجمة الإمام المتَوَلِّي رحمه الله، وتحليل منهج تحريرات الإمام، المنهج الاستنباطي[4]: لاستنباط منهجية تحريرات الإمام المتَوَلِّي، المنهج النقدي[5]: لنقد منهج تحريرات الإمام المتَوَلِّي.

الدراسات السابقة:

-دراسة "تحريرات طيبة النشر بين الإمام الإزْمِيرِيّ والإمام المتولِّي دراسة مقارنة" للباحث عاصم أديب نال بها درجة الماجستير في كلية العلوم الإسلامية، قسم القرآن، جامعة المدينة العالمية، لعام 2016م.

الهدف من الدراسة: جمع تحريرات الطيّبة للإمامين الإزْمِيرِيّ والمتَوِلِّي من خلال المقارنة بين كتاب (بدائع البرهان) وكتاب (الروض النَّضِير).

منهج البحث: اعتمد على المنهج المقارن في بحثه.

تتفق هذه الدراسة مع دراستي في جمع تحريرات الإزْمِيرِيّ والمتولِّي رحمهما الله.

وتختلف في كون هذه الدراسة توضح نموذج الخلاف بين الإزْمِيرِيّ والمتَوَلِّي، لكن دراستي فيه إحصاء مواضع الخلاف بينهما.

---

3 المنهج الوصفي: يسعى هذا المنهج إلى وصف الظواهر، أو الأحداث المعاصرة أو الراهنة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع.

Al-Ḥamdānī, Muawafaq Al-Ḥamdānī. (2006). *Asāsiyyāt wa al-Baḥth al-'Ilmī.* (1st ed). Ammān: Jāmi'ah al-'Arabiyyah, p.109.

4 المنهج الاستقرائي: هو منهج الذي يقابل المنهج الاستنباطي، حيث ان المنهج الاستقرائي يقوم بإنتاج تعليمات واسعة من مجموعة محدده من الملاحظات.

Al-Rāshid, Laṭīfah Al-Rāshid. (2021). *Al-Ḥadīth al-Mauḍū'ī al-Manhaj wa al-Ta'ṣīl wa al-Tamth īl.* (1st ed). Makkah: Dār Ṭayyibah Al-Khaḍā', p. 68.

5 المنهج النقدي: منهج يقوم على دراسة النّص من خلال الاستعانة باللغة، ومن خلال الاستعانة بالعلوم الإنسانية: بلاغة، علم نفس.

Ṣaddām Ḥāmidī. (2015). *Asas Binā' Al-Manhaj Al-Naqdī 'An Anwar Al-Jundī.* Al-Jazāir: Wizārah Al-Ta'līm Al-Āli, p. 13

–دراسة (الروض النَّضير في تحرير أوجه الكتاب المنير) للإمام المتَوَلِّي، تحقيق خالد لأبو الجود، وهي دراسة قدمها الباحث لنيل درجة الدكتوراة من كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها، جامعة الأزهر الشريف، طبعت عام 2006م.

الهدف من الدراسة هو إخراج "الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير" من عالم المخطوطات لينتفع به أهل القرآن والقراءات.

منهج الباحث قابل النص على النسخ المختلفة التي اعتمد عليها في التحقيق، وشكل النص، وعزا الأقوال إلى قائليها، مع كتابة الآيات بالرسم العثماني، وكتابة الأبيات بخط واضح مع تشكيلها، واعتمد الباحث على نحو ست مخطوطات.

ويستفاد من نفس هذه الدراسة في تحريرات الإمام المتَوَلِّي، وكذلك فقد تطرق الباحث ببيان طرق النّشر، إلا أنه يؤخذ عليه عدم ذكر منهجية المتولِّي في التحريرات.

- ويتكون البحث من مقدمة وثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة الإمام المتَوَلِّي رحمه الله.

المبحث الثاني: المنهج العام لتحريرات الإمام المتَوَلِّي.

المبحث الثالث: منهج كتاب الرَّوض النَّضير للإمام المتولِّي.

2– ترجمة الإمام مُحَمّد الْمُتَوَلِّي رحمه الله.

i. اسمه ونسبه:

هو محَمّد بن أحْمَد بن الحَسن بن سُلَيمَان الأزْهَرِيّ الشَّافعِيّ البصير بقلبه، وقال الضَّباع: "محمد بن أحمد بن عبد الله"، اشتهر ب(المتَوَلِّي)، وُلِد سنة (1248هـ الموافق 1832م)، بخط الدرب الأحمر بالقاهرة [6].

6 Al-Dūwsarī, Ibrāhīm Sa'īd Hamad. (1999). *Al-Imām Al-Mutawallī wa Juhūduhu Fi 'Ilm Al-Qirā'āt.* (1st ed). Al-Riyāḍ: Maktabah Al-Rushd, p. 81, 82.
Al-Murṣafī, 'Abd al-Fattāh al-Sayyid. (N.d.). *Hidāyah al-Qārī ilā Tajwīd Kalām al-Bārī.* (2nd ed). Al-Madīnah Al-Munawwarah: Maktabah Ṭayyibah, p. 711.
Al-Warāqī, Musṭafā Sha'bān. (2019). *Kashkūl Ibn Sha'bān fī Tarājim wa Asānid al-Qurā' al-Amājid.* (1st ed). Al-Kuwait: Dār Iqra, p. 184

ii. حياته العلْمية:

لما أتم المتولِّي حفظ القرآن الكريم التحق بالأزهر فتعلم العلوم الشرعية والعربية، ثم اهتم بعلم القراءات خاصة، فحفظ المتون، واشتغل بتلقي القراءات وتلقينها والتأليف فيها.

لُقب ب(ابن الجَزَرِيّ الصَّغِير)، ونُعِتَ ب(خاتمة المحَقِقين)، وانتهت إليه مشيخة المقارئ والإقراء بالديار المصرية سنة 1293هـ.[7]

iii. شيوخه وتلاميذه

شيوخه:

- الشيخ يوسُف البَرْمونِيّ، من علماء القرن الثالث عشر الهجري، قرأ عليه الشيخ المتَوَلِّي القراءات العشر من طريق الشَّاطِبية والدُّرة.
- الشيخ السَّيد أحمد بن محمد الدري التهامِيّ الأزْهرِيّ المالكيّ، من علماء القرن الثالث عشر الهجريّ كان حيًّا سنة 1269هـ.[8]

تلاميذه:

تتلمذ عليه جلة من العُلماء منهم:

- حسن بن خَلف الحُسينِيّ كان حيًّا 1303هـ، أخذ القراءات العشر عن المتَوَلِّي، أخذ عنه جماعة منهم ابن أخيه محمد بن علي الحسينِيّ المعروف بالحداد.

---

7 Al-Ḍibā'i, Muḥammad Aḥmad. (2006). *Muqaddimah Fatḥ Al-Mu'ṭī.* (1st Ed). Lubnān: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, p. 166.

8 Al-Dūwsarī, Ibrāhīm Sa'īd Hamad. *Al-Imām Al-Mutawallī wa Juhūduhu Fi 'Ilm Al-Qirā'āt*. p. 95
Al-Warāqī, Musṭafā Sha'bān. *Kashkūl Ibn Sha'bān fī Tarājim wa Asānid al-Qurā' al-Amājid*, p. 185.

- حسن بن محمد بدير الجريسيّ كان حيًّا 1305هـ، واشتهر بالجريسيّ الكبير، وأخذ عنه جماعة، منهم: ابنه حسن الجرِيسيّ، وعلي سُبِيع، وغنيم محمد غنيم، ومحمد البنا إدريس، ومحمد حسن الأبيارِيّ، ومحمد بيومِيّ.
- خلِيل محمد غُنِيم الجَنَابِيّ، (ت: 1347هـ)، قرأ على المتَوَلِّي بجميع طرق علم القراءات، بمضمن الدرة والطَّيبة، والفوائد المعتبرة، وتصدر للإقراء أخذ عنه جماعة كثيره من عصره منهم: حنفِي السَّقا، وأحمد عبد العزيز الزَّيّات، وسيّد الغُورِيّ.
- رضوان بن محمد بن سُلِيمان المخللاتِيّ، (ت: 1311هـ)، الشهير بأبي عيد، وهو من كبار علماء القراءات والرسم العُثمانِيّ، أخذ عنه محمد بن علِيّ الشهير بالبدويّ.
- عبد الفَتَّاح هُنيدِيّ، (ت: 1369هـ)، قرأ بمضمن الشاطبية والدُّرة والطَّيبة والفوائد المعتبرة على المتَوَلِّي عدة ختمات، تخرج من الأزهر، وكان معه شهادة العالمية، أخذ عن الهنيدِيّ أربعمائة طالب، منهم: محمد رفعت، وأحمد عبد العزيز الزَّيات، ومصطفى مسعود.
- محمد بن عبد الرحمن البنا الدمياطِيّ، (ت: 1292هـ)، الشهير بالبنا، قرأ على المتَوَلِّي بمضمن الطيبة، وشيئًا من القرآن بالقراءات الأربع فوق العشرة بمضمن الفوائد المعتبرة.[9]

iv. أخلاقه وثناء الناس عليه:

---

9 Al-Dūwsarī, Ibrāhīm Sa'īd Hamad. *Al-Imām Al-Mutawallī wa Juhūduhu Fi 'Ilm Al-Qirā'āt*. p. 119-129.
Al-Warāqī, Musṭafā Sha'bān. *Kashkūl Ibn Sha'bān fī Tarājim wa Asānid al-Qurā' al-Amājid*, p. 185.

من أبرز صفاته التواضع واتهام نفسه بالعجز والتقصير، كقوله: "أما بعد: فيقول أسير وصمة ذنبه، وفقير رحمة ربه محمد المتَوَلِيّ ..."[10]

وقوله: "أحسن الله له الختام، وبلغه مما يرضيه غاية المرام"[11]

وكذلك قوله عن كتابه: " وإني لأرجو عليه من الله عظيم الأجر، وجزيل الثواب يوم الحشر، وأن يجعله سبحانه خالصًا لوجهه الكريم من خالص الأعمال، وأن ينفع به كما نفع بأصوله في الحال والمآل، وأن لا يجعل حظ تعبي ونصيبي فيه أن يقال...."[12]

ووصفه البنا الدمياطي بالشمس حين قال: "قال شيخنا الإمام الأوحد المتولّي شمسنا محمد".

وقال عنه محمد بن علي بن خلف الحسينِيّ: "خاتمة المحققين العلامة الشيخ محمد المتَوَلِّي"[13].

v. مؤلفاته:

له مؤلفات عديدة منها:

- عزو الطرق، ضمن كتاب فريدة الدهر للشيخ محمد سالم المجلد الأول، الطبعة الأولى، 2003م.
- الروض النَّضير في أوجه الكتاب المنير، تحقيق خالد أبو الجود، الطبعة الأولى، 2006م.

---

10 Al-Mutawallī, Muḥammad. (N.d.). *Al-Fawz Al-'Aẓīm*. Makhṭūṭ, p. 22.

11 Al-Mutawallī, Muḥammad. (2006). *Al-Rawḍ Al-Naḍīr*. (1st Ed.). Al-Qāherah: Dār Al-Ṣahābah, p.107

12 Al-Mutawallī, Muḥammad. (2006). *Al-Rawḍ Al-Naḍīr*. (1st Ed.). Al-Qāherah: Dār Al-Ṣahābah, p.107.

13 Al-Dūwsarī, Ibrāhīm Sa'īd Hamad. *Al-Imām Al-Mutawallī wa Juhūduhu Fi 'Ilm Al-Qirā'āt*. p. 95.
Al-Warāqī, Musṭafā Sha'bān. *Kashkūl Ibn Sha'bān fī Tarājim wa Asānid al-Qurā' al-Amājid*, p. 186,187.

- سفينة النجاة فيما يتعلق بقوله تعالى "حاش لله"، تحقيق حمد الله حافظ الصفتي، مكتبة أولاد الشيخ الطبعة الأولى، 2008م.
- فتح الرحمن في تجويد القرآن، تحقيق فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أضواء السلف، الطبعة الأولى، 2008م.
- رسالة الضاد، تحقيق حسين نوري محمود، وصلاح ساير فرحان، مجلة جامعة تكريت للعلوم، العدد 1، المجلد 18، طبعة 2011م.
- الفوائد المعتبرة، تحقيق علي بن سعد الغامدِيّ، دار البشائر بيروت، الطبعة الأولى 2015م.
- إيضاح الدلالات في ضابط ما يجوز من القراءات ويسوغ من الروايات، تحقيق فواز فرحان الدوماني، نال بها المحقق درجة الماجستير في كلية العلوم الإسلامية بجامعة المدينة العالمية بماليزيا، 2020م.
- تهذيب النشر وخزانة القراءات العشر،

من أول الكتاب إلى نهاية باب "هاء الكناية"، تحقيق الباحثة الدكتورة: ميسون دهمان، وهي رسالة نالت بها درجة الماجستير، لعام 1437هـ، من كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية.

ومن باب "المد والقصر" إلى باب "الوقف على الهمز" رسالة ماجستير.

ثم من باب "الإدغام الصغير" إلى نهاية "فرش سورة الكهف" رسالة دكتوراه.

ثم من "فرش سورة مريم" إلى نهاية الكتاب اجتهادًا منه حفظه الله.

للباحث الدكتور فضيلة الشيخ: محمود ذكي محمود، نال درجة الماجستير والدكتوراه، من جامعة التضامن العربية الفرنسية بالنيجر، وطُبِع الكتاب بدار البشير بالإمارات 2022م.

- اللؤلؤ المنظوم في ذكر جملة من المرسوم، نبه عليها الشيخ المرصفِيّ ووجدتها على الشبكة نظمًا من غير تحقيق.

- تحقيق البيان في عد آي القرآن، وهي مخطوطة في جامعة الملك سعود، ونشر على الشبكة مطبوع من غير تحقيق.
- تحقيق البيان في المختلف فيه من آي القرآن، وهي مخطوطة في جامعة الملك سعود.
- فتح الكريم في تحرير القرآن العظيم، مخطوط.
- الفوز العظيم على متن فتح الكريم، مخطوط.

vi. وفاته:

توفي رحمه الله في يوم الخميس الحادي عشر من ربيع الأول سنة 1313هـ، رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله عن المسلمين خير الجزاء[14].

***

3- المنهج العام لتحريرات الإمام الْمُتَولِّي رحمه الله.

اجتهد الإمام العلّامة: المتَوَلِّي في مبحث علم التحريرات، فقد قرأ القراءات العشر من طريق الطَّيبة على شيخه: أحمد الدُّريّ، الشهير بالتهامِيّ، بمضمن تحريرات المِيْهِيّ، فما لبث حتى ألَّف نظمه (فتح الكريم) الأول، وشرحه في (الْجَوْهَرُ النَّظِيمُ، والدُّرُّ اليَتِيمُ) لخَّص فيه كتاب (فتح الكريم الرحمن) للعلَّامة الميهِيّ، وزاد عليه بعض الفوائد، ثم زادت رؤية الإمام فألَّف نظمه (فتح الكريم) الثاني، وشرحه في (الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) الأول، لخَّص فيه تحريرات الإمام المَنْصُورِيّ، فلم يذكر العزو، وذكر بعض الفوائد عليه، فقد كان هذا مذهبه وتأليفه، حتى اطلع على كتاب (بَدَائِع البُرهَان) للإمام الإزْمِيرِيّ، فاشتد تعلقه بما قرأه من مذهب الإمام حتى أطلق على نفسه قوله: "ونحن إزْمِيرِيُّون"

---

14 Al-Dūwsarī, Ibrāhīm Sa'īd Hamad. *Al-Imām Al-Mutawallī wa Juhūduhu Fi 'Ilm Al-Qirā'āt*. p. 87.
Al-Warāqī, Musṭafā Sha'bān. *Kashkūl Ibn Sha'bān fī Tarājim wa Asānid al-Qurā' al-Amājid*, p. 188.

فألف نظمه (فتح الكريم) الثالث، وشرحه في (الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) الثاني، لخَّص تحريرات الإمام الإزْمِيرِيّ، ثم زاد تبحره على نفس نهج الإمام الإزْمِيرِيّ، حتى ألَّف كتابه الشَّهِير (الرَّوض النَّضِير) فضمنه نظمه (فتح الكريم) الثالث ونقحه، وشرحه في شرح مطوَّل، زاد فيه فوائد وأجاد، فلله دره من عالِمٍ مجتهد[15].

سبب انتقال المتَوَلِّي من مذهب المْنصُورِيّ إلى مذهب الإزْمِيرِيّ:

هو تتبع الإمام الإزمِيرِيّ لطرق الرواة في مصادر ابن الجَزَرِيّ، فذكر ذلك بقوله: "وهي على طبق النصوص النَّشْرِيّة ووفق التَّفَحُصَات الأزْمِيرِيّة."[16]

فرأى رجوع الإزْمِيرِيّ لأصول النَّشر شأنٌ عظيم في علم التَّحريرات، واستدرك على ابن الجَزَرِيّ بل واستدرك على الإزْمِيرِيّ نفسه.

i. فَتْحُ الْكَرِيمِ الأول، وَشَرْحُهُ: الْجَوْهَرُ النَّظِيمُ، والدُّرُّ اليَتِيمُ

اسْمُ الْمُصَنَّفَيْنِ: أَلَّفَ المتَوَلِّي نَظْمًا سَمَّاهُ: (فَتْحَ الْكَرِيمَ، فِي تَحْرِيرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ)[17] ثُمَّ شَرَحَهُ، واسْمُ شَرْحِهِ: (الجَوْهَرُ النَّظِيمُ، والدُّرُّ اليَتِيمُ).

مِقْدَارُ النَّظْمِ: مُتَوَسِّطٌ.

مِقْدَارُ الشَّرْحِ: مُخْتَصَرٌ.

سَبَبُ تَصْنِيفِهِمَا: قال رحمه الله: "ولَمّا قرأت القرآن العظيم بالقراءة العشر، من طريق طيبة النَّشر، على شيخي وأستاذي وقدوتي إلى الله تعالى، السَّيد: أحمد الدُّريّ، الشهير بالتهامِيّ، طيّب الله تعالى ثراه، وبشَّره برحمته ورضاه، اختصرت فتح الشيخ الإمام العالم العلَّامة: مصطفى الميهِيّ في هذا النَّظم الذي هو فتح الكريم، في تحرير القرآن العظيم،

---

[15] لم يذكر الإمام المتَوَلِّي تمييز نظمه (فتح الكريم) بالأول أو الثاني أو الثالث؛ أو شرحه (الفوز العظيم) بالأول أو الثاني، إنما ذكرت ذلك تمييزًا لمؤلفاته.

[16] Al-Mutawallī, Muḥammad. *Al-Rawḍ Al-Naḍīr*. p.118.

[17] Al-Mutawallī, Muḥammad. (n.d.). *Al-Jawhar Al-Naẓīm: Makhṭūṭ*. Miṣr: Al-Maktabah Al-Azhariyyah

لم يذكر أحد ممن ترجم للمتَوَلِّي هذا النظم وشرحه، لكن أشار إليه الشيخ مصطفى شعبان في كشكوله

وزدته فوائد من غيره، حسب ما ظهر لي، ثم انشرح صدري بتحليته بشرح لطيف، وسميته بالجوهر النَّظيم والدُّر اليَتِيم"[18].

أَهَمُّ مَصَادِرِ الْمُصَنِّفِ:

- فَتْحُ الكَرِيمِ الرَّحْمَنِ، للمِيهِيِّ. – نقل عن بعض المحَرِّرِين، ولم يُسَمِّهِمْ[19]. – الطَّيِّبَةُ[20].
- نقل عن تحريرات النَّبْتِيتِيِّ[21]. – نقل عن الطِّبِيِّ[22]. – نقل عن المنْصُورِيِّ[23].
- الشَّاطِبِيَّةُ[24]. – النَّشْرُ[25]. – بعضُ نَظْمِهِ[26] –تحريراتُ الأُجْهُورِيِّ[27]. – هاشِمٌ المغْرِبِيُّ[28]. – جَمَالُ القُرَّاءِ، للسَّخَاوِيِّ[29]. – أَجْوِبَةُ سُلْطَانَ[30]. – كَنْزُ المعَانِي[31].

مِنْهَاجُ الْمُصَنِّفِ:

1. اختصر فتح الكريم الرحمن، للمِيهِيِّ.

---

18 Al-Mutawallī, *Al-Jawhar Al-Naẓīm: Makhṭūṭ*..ل: 3/ أ

19 Ibid.ل: 6/ أ

20 Ibid.ل: 5/ ب، 8/ أ، 9/ أ، 20/أ، 23/ ب، 26/ أ، 32/ أ

21 Ibid.ل: 8/ ب، 16/ ب، 21/ أ، 28/ أ، 35/ أ، 37/ أ

22 Ibid.35/ أ

23 Ibid.35/ أ، 37/ أ

24 Ibid.ل: 14/ أ، 26/ أ، 32/ أ

25 Ibid.ل: 15/ ب، 28/ ب

26 Ibid.ل: 20/ أ، ب، 22/ ب–23/ أ، 32/ أ

27 Ibid.ل: 25/ ب

28 Ibid.27/ أ، 28/ أ

29 Ibid.28/ ب

30 Ibid.ل: 29/ أ

31 Ibid.ل: 31/ ب

2. زاد فوائد عن غيره كما نص على ذلك.
3. صدر كتابه بذكر وجوه ابتداء السور والجمع بين السورتين[32].
4. جرد كتابه من عزو الوجوه إلى الكتب في الجملة.
5. ختم كتابه بمسائل تتعلق بالختم[33].

ii. فَتْحُ الْكَرِيمِ، وَشَرْحُهُ: الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

اسْمُ الْمُصَنَّفَيْنِ: ألف نَظْمًا سَمَّاهُ: (فَتْحَ الْكَرِيمَ، فِي تَحْرِيرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ)[34].
ثُمَّ شَرَحَهُ، واسْمُ شرحه: (الْفَوْزُ العَظِيمُ، عَلَى مَتْنِ فَتْحِ الْكَرِيمِ).
مِقْدَارُ النَّظْمِ: مُتَوَسِّطٌ.
مِقْدَارُ الشَّرْحِ: مُخْتَصَرٌ.
سَبَبُ تَصْنِيفِهِمَا: قال: "ولما قرأت القرآن العظيم بالقراءات العشر، من طريق طيبة النشر، على شيخي وأستاذي وقدوتي إلى الله تعالى، السيد: أحمد الدُّرّي، الشهير بالتُّهَامي، طيب الله ثراه، وبشره برحمته ورضاه، ثم رأيت تحرير العلامة المنْصُورِيّ كثير العزو والأسانيد؛ عن لي أن ألخصه على الوجه المرجح، بنظم مفيد سديد، يقرب على المتعلم لفظه، ويسهل على المبتدئ حفظه، وزدته فوائد من كتب معتدة لغيره من الأئمة المحررين، والجهابذة المحققين. ثم انشرح صدري –بعد سؤال بعض الإخوان، أصلح الله لي ولهم الشأن–لأن أزينه بشرح لطيف، مبين للمرام"[35].
أَهَمُّ مَصَادِرِ الْمُصَنِّفِ:

---

32 Ibid. ب /5–أ /3 :ل

33 Ibid. ب /40–ب /39 :ل

34 Al-Mutawallī, *Al-Fawz Al-ʿAẓīm*. ب، وهذا هو الفتح الثاني. /18 :ل

35 Ibid. ب /18 :ل

- تَحْرِيرَاتُ المَنْصُوريّ. – بعض الأئِمَّة المحَرّرينَ[36]. – التَّنْوِيرُ، للطِّيبيّ[37].
- تَحْرِيرَاتُ مصطفى الميهيّ[38]. – النَّشْرُ[39]. – سُلْطَانُ المزَّاحيُّ[40]. – الإفْرَانيُّ[41].
- تَقْرِيبُ النَّشْرِ[42]. – شَرْحُ الدُّرَّةِ، لِابنِ عَبْدِ الجَوَّادِ[43]. – الشَّاطِبِيَّةُ[44].
- الطَّيِّبَةُ[45]. – إتْحَافُ فُضَلَاءِ البَشَرِ[46]. – غَيْثُ النَّفْعِ[47]. – الكَشْفُ، لمكّيّ[48].
- كَنْزُ المعَانِي للجَعْبَرِيّ[49]. – نقل عن تَحْرِيرَاتِ النَّبْتِيتِيّ[50].

مِنْهَاجُ الْمُصَنِّفِ:

1. لخص تَحْرِيرَاتِ المَنْصُوريّ[51]. فجردها من عزو الوجوه إلى الكتب في الجملة[52].

---

36 Ibid. ب/ 18 :ل

37 Ibid، ب/ 70، أ/ 67، ب/ 66، أ–ب/ 34، ب/ 32، أ/ 32، ب/ 30، أ/ 23 :ل
71/ ب، 76/ أ، 84/ ب.

38 Ibid. ب/ 66، ب/ 64، ب/ 59، ب/ 48، أ/ 46، أ/ 28 :ل

39 Ibid، ب/ 67، أ/ 67، ب/ 50، أ/ 43، ب/ 39–في حاشِيَةِ الصَّفْحَةِ/ 34 :ل
72/ أ، ب/ 73، ب/ 82، أ–ب/ 85، أ.

40 Ibid. ب/ 40 :ل

41 Ibid. أ/ 43 :ل

42 Ibid. أ/ 93، أ/ 85، ب/ 54، ب/ 51 :ل

43 Ibid. ب/ 57 :ل

44 Ibid. ب/ 78، ب/ 75، أ/ 73، ب/ 70، أ/ 69، ب/ 67، أ/ 58 :ل

45 Ibid. ب/ 89، ب/ 84، أ/ 82، ب/ 78، أ– ب/ 70، ب/ 65 :ل

46 Ibid. ب/ 67 :ل

47 Ibid. ب/ 85، أ/ 73 :ل

48 Ibid. أ/ 73 :ل

49 Ibid. ب/ 78 :ل

50 Ibid. ب/ 71، ب/ 66، ب/ 64، ب/ 59، أ/ 50 مع ب/ 48 :ل

51 Ibid. ب/ 18 :ل

52 Ibid. أ/ 53، أ/ 40، أ/ 29

2. وزاد عليها فوائد من كتب لغير المنْصُوريّ من الأَئِمَّةِ المحَرّرين[53].
3. بدأ كتابه بذكر وجوه بداية السور والجمع بين السورَتَيْن[54].
4. صرح بمخالفة المنْصُوريّ نادِرًا[55].
5. صرح بمخالفة الميهيّ والنَّبْتِيتِيّ نادِرًا[56].

iii. فَتْحُ الْكَرِيمُ الثالث، وَشَرْحُهُ: الْفَوْزُ الْعَظِيم الثاني

اسْمُ الْمُصَنَّفَيْنِ: ألف المتَوَلِّيّ نظمًا سماه (فَتْحَ الْكَرِيمِ، فِي تَحْرِيرِ أَوْجُهِ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ)[57]. ثم شرحه وسمى شرحه (الْفَوْزَ الْعَظِيمَ، فِي شَرْحِ فَتْحِ الْكَرِيمِ)[58].

مقدار النَّظم: طويل.

مقدار الشرح: مختصر.

سبب تصنيفهما: لم يذكر سبب تصنيف نظمه، أما الشرح فقال في سبب تأليفه: "لما منَّ الله علي بإنشاء هذا النظم؛ المسَمَّى بـ(فَتْحِ الكريمِ، في تَحْرِيرِ أَوْجُهِ القرآنِ الحكيمِ) شرح صدري لأن أزينه بتعليق لطيف، لكل قاصر مثلي ضعيف، وسميته (الفَوْزَ العَظِيمَ، في شَرْحِ فَتْحِ الكَرِيمِ)"[59].

أَهَمُّ مَصَادِرُ الْمُصَنِّفِ: ذكر أن أصول نظمه ثلاثة:

1. النَّشْرُ، لِابنِ الجَزَرِيّ. 2. عُمْدَةُ العِرفان للإزْمِيرِيّ. 3. بَدَائِعُ البُرْهَانِ للإزْمِيرِيّ[60].

---

53 Ibid. ل: 18/ ب

54 Ibid. ل: 21/ ب

55 Ibid. ل: 61/ ب

56 Ibid. ل: 66/ ب

57 Ibid. ل: 22/ أ

58 Ibid. ل: 22/ أ

59 Ibid. ل: 22/ أ

60 Ibid. ل: 23/ ب

ثُمَّ بَيَّنَ أنه اطلع على:

تَلْخِيصِ أَبِي مَعْشَرٍ، وتَلْخِيصِ ابنِ بَلِّيمَةَ، وتَجْرِيدِ ابنِ الفَحَّامِ، والعُنْوَانِ، وعلى غيرِ ذلكَ كـ(تُحْفَةِ الإخْوَانِ، في الخِلَافِ بينَ الشَّاطِبِيَّةِ والعُنْوَانِ) لِابنِ الجَزَرِيّ، وكتَحْرِيرِ النَّشْرِ، للإزْمِيرِيّ[61]، والبُدُورُ الزَّاهِرَةُ [62]، وغَيْثُ النَّفْعِ[63].

مِنْهَاجُ المُصَنِّف:

- بدأ بمقدمة مختصرة[64].
- ثم شرع بشرح النظم[65].
- بالغ في الثناء على الإزْمِيرِيّ، وأن نظمه وفق النصوص النَّشرية والتفحيصات الإزْمِيرِية[66].
- أحيانًا يستدرك على الإزْمِيرِيّ[67].
- قدَّم ما وجده في الكتب (أصول النَّشْر) على قراءته على مشايخه، نحو قوله في تقليل الألفات التي قبل الراء المتطرفة المكسورة مع الإدغام: "وطريقه القصر والإظهار، وأما مع الإدغام فلا نعرفه من أي طريق، فينبغي ترْكه وإن قرأنا به، وذكره الْمَنْصُورِيّ"[68].
- أحيانًا يذكر تلقيه[69].

---

61 Ibid. ل: 23/ ب-24/ أ.

62 Ibid. ل: 28/ أ.

63 Ibid. ل: 30/ ب.

64 Ibid. ل: 22/ أ.

65 Ibid. ل: 22/ أ.

66 Ibid. ل: 24/ أ.

67 Ibid ل: 24/ أ-ب، 25/ أ (موضعانِ) 25/ ب، 26/ أ، 27/ أ، ب، 27/ ب-28/ أ، 28/ أ، 28/ ب، 29/ ب، 33/ أ، 36/ أ، 53/ ب، 57/ أ، 73/ ب.

68 Ibid. ل: 28/ ب.

69 Ibid. ل: 27/ ب، 34/ أ.

العلاقة بين الفوز العظيم الآخر والرَّوضُ النَّضِير:

نبه في روضه بقوله: "هذه تحقيقات شريفة، وتقييدات منيفة، تيسر لي جمعها بعد الفراغ من كتابي المسمّى "بالفوز العظيم" الذي وضعته على نظمي المسمى "فتح الكريم" فمزجته بها في كتاب يرجع إليه، وسفر يعتمد عليه، وسميته ب"الرَّوض النَّضير في أوجه الكتاب المنير"[70].

وبناءًا عليه فإن كل تقرير عن الرَّوض هو تقرير عن الفوز العظيم الآخر إلا ما انفرد به في الرَّوض.

وسيكون الرَّوض هو عمدة العزو إلى تحريرات المتَوَلِّي؛ لأنه آخر مؤلفاته في التحريرات، وهو آخر ما انتهى إليه رأي المتَوَلِّي فيها.

***

4- منهج تحريرات كتاب الرَّوْضُ النَّضِيرُ للإمام المتَوَلِّي.

i. اسمه ومقداره وسبب تصنيفه ومصادره

اسْمُ الْمُصَنَّف: سماه: (الرَّوْضَ النَّضِيرَ، في أَوْجُهِ الكتابِ الْمُنِيرِ).

مِقْدَارُ الْمُصَنَّف: طويلٌ.

عدد أبيات نظم فَتْحِ الكَرِيمِ بِالرَّوْضِ النَّضِيرِ: 798 بيت[71].

سبب تصنيفه: قال: "هذه تحقيقات شريفة، وتقييدات منيفة، تيسر لي جمعها بعد الفراغ من كتابي المسمى ب(بالفوز العظيم)، الذي وضعته على نظمي المسمى ب(فتح الكريم)، فمزجته بها، في كتاب يرجع إليه، وسفر يعتمد عليه"[72].

أَهَمُّ مَصَادِرِ الْمُصَنِّفِ:

---

70 Al-Mutawallī, *Al-Rawḍ Al-Naḍīr,* p.107

71 Al-Mutawallī, *Al-Rawḍ Al-Naḍīr*. p. 444.على تحقيق الروض لفضيلة الشيخ رمضان نبيه

72 Al-Mutawallī, *Al-Rawḍ Al-Naḍīr*. p.107

- الفوز العظيم، نبه على ذلك بأن روضه عبارة عن (الفوز العظيم)، مع تحقيقات شريفة وتقييدات منيفة.
- النَّشر لابن الجَزَرِيّ.
- عُمْدة العرْفَان، وبدَائع البُرْهَان للإزْمِيرِيّ.

ذكر أنه اطلع على:

- (تَلْخِيصِ أَبي مَعْشَرٍ.
- تَلْخِيصِ ابنِ بَلّيمَةَ[73]. – تَجْرِيدِ ابن الفَحَّامِ. – العُنْوَانِ.
- تُحْفَةِ الإِخْوَانِ، في الخِلَافِ بينَ الشَّاطِبِيَّةِ والعُنْوَانِ. – تَحْرِيرِ النَّشْرِ، للإزْمِيرِيّ)[74].
- المزَّاحِيُّ[75]. – الْمَنْصُوريُّ[76]. – يُوسُفُ أَفَنْدِي زَادَهْ[77].

ii. منهاج المصنف في الروض النَّضير

مِنْهَاجُ المُصَنِّفِ:

- ابتدأ كتابه بالبسملة وأورد ما فيها من آثار، ثم بدأ نظمه بالحمدلة وذكر في شرحه الآثار التي وردت في ذلك، ثم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وآله وصحبه أجمعين، وشرح في كتابه معنى الصلاة ومن هم آل محمد اختصارًا، ثم ترجم لابن الجزَرِيّ.
- ثم أوضح أن كتابه يوضِّح مشكلات متن الطيّبة ويقيّد مطلقاتها، ثم بيّن أصول نظمه وكتابه.

---

73 Ibid, p. 546, 583.
74 Ibid, p. 118.
75 Ibid, p. 234.
76 Ibid, p. 438.
77 Ibid, p. 500.

- بيّن أن له مؤلَّفًا في تلخيص النشر في ثلاثة مجلدات وسمّى كل مجلد باسم الأوّل اسمه "تهذيب النشر وخزانة القراءات العشر"، والثاني: "فتح الرحمن في تجويد القرآن"، والثالث: "إيضاح الدلالات في ضابط ما يجوز من القراءات ويسوغ من الروايات".
- تطرق لبيان طرق الرواة العشرين مضافة إلى مأخذها.
- ثم بين فائدة ذكره للطرق والكتب بقوله "وفائدة ما فُصِّل من الطرق، وذكر من الكتب هو عدم التركيب"[78].
- يعلل امتناع الأوجه نحو قوله: "تمتنع هاء السكت في نحو "العالمين" وقفًا ليعقوب مع الإدغام الكبير؛ لأن هاء السكت في هذا النوع لرويس من غاية ابن مهران، وليعقوب من المستنير، وكذا من المصباح في أحد الوجهين على عدم الإدغام الكبير، والإدغام ليعقوب من المصباح في وجه عدم الهاء، وللزبيري عن روح من الكامل، وليس في الكامل هاء سكت أصلًا"[79]، وهكذا كل تحرير.
- مصادر ابن الجَزَرِيّ التي اعتمد عليها وقد ذكرها في مقدمة كتابه:

* تَلْخِيصِ أَبِي مَعْشَرٍ[80]، * تَلْخِيصِ ابنِ بَلِّيمَةَ[81]، * تَجْرِيدِ ابن الفَحَّامِ، * العُنْوَانِ، * والشَّاطبية التي لا يخفى وقوفه عليها[82].

---

78 Ibid, p. 171.

79 Ibid, p. 172.

80 وربما عزا النقل من التَّلْخِيصِ إلى الإِزْمِيرِيّ

Ibid, (1st ed), p. 564

ولعلَّهُ قالَ ذلكَ قبل وقوفه على نسخة التَّلْخِيص، أو أن ما عنده من نسخة التَّلْخِيصِ خالفت نقل الإِزْمِيرِيُّ عنِ التَّلْخِيصِ؛ فقدم قول الإِزْمِيرِيّ على ما عنده.

81 وقد نصَّ على الرجوع إليه، في مثل: 546، 583.

82 Al-Mutawallī, *Al-Rawḍ Al-Naḍīr*. p. 118.

أما أكثر أصول النَّشر الظاهر أنها لم تكن عنده؛ لعدم تصريحه بالنقل منها، كما هي عادته؛ بل صرح بعدم وقوفه على أكثرها؛ فقد صرح بعدم وقوفه على:

*الكامِلِ[83]. *جامِعِ البَيَانِ[84].*التَّذْكَارِ[85]. *المجْتَبَى[86]. *الإِعْلَانِ[87].*السَّبْعَةِ. *القاصِدِ.*الموضَحِ.*المِفْتَاحِ.*جامِعِ ابنِ فارِسٍ[88]. *طُرُقُ الشَّاطِبِيَّةِ من غيرِ التَّيْسِيرِ، فقد صرح بأنها مجهولة[89].

وأشار على عدم وقوفه على:

*المسْتَنِيرِ[90].

عزا النقل منه إلى لنَّشْرِ، وإلى تَحْرِيرِ النَّشْرِ للإِزْمِيرِيّ.

*إِرْشَادِ أَبي الطَّيِّبِ[91].

عزا النقل منه للمَزَّاحيّ.

*الكافِي[92].

عزا النقل منه إلى المنْصُوريّ والإِزْمِيرِيّ.

---

83 Ibid, p. 194.
84 Ibid, p. 248.
85 Ibid, p. 306.
86 Ibid, p. 306, 330, 393.
87 Ibid, p. 330.
88 Ibid, p. 306.
89 Ibid, p.253, 268-269.
90 Ibid, p. 180, 498, 550.
91 Ibid, p. 234.
92 Ibid, p. 203, 218, 358, 430, 438.

*المنْهِجِ[93]. *غايةِ الاِخْتِصَارِ[94]. *غايةِ ابنِ مِهْرَانَ[95]. *المِصْبَاحِ[96]. *الوَجِيزِ[97]. *التَّبْصِرَةِ[98]. *الهَادِي[99]. *إِرْشَادِ القَلَانِسِيِّ[100]. *الهِدَايَةِ[101]. *رَوْضَةِ المالِكِيِّ[102].

وهذه الأصول العشرة عزا النقل منها إلى الإِزْمِيرِيِّ.

*كِفَايَةِ أَبي العِزِّ.

نقل نص عبارة الإِزْمِيرِيِّ، وفِيها في موضعين: «على ما وَجَدْنا فيها»[103]، أَيِ الكِفَايَةِ.

- يحرر جمع عدة آيات، مثل: تحريره سبع آيات، آخر فاطر والست الآيات الأولى من ياسين.
- ذكر أبيات لا تحرير فيها[104].

- مذهبه في العزو:

*عزوه بالاعتماد على ابن الجَزَرِيّ:

---

93 Ibid, p. 183.

94 Ibid, p. 173, 223, 376.

95 Ibid, p. 191, 230, 294, 410.

96 Ibid, p. 208.

97 Ibid, p. 248.

98 Ibid, p. 260.

99 Ibid, p. 295, 358, 438.

100 Ibid, p. 295.

101 Ibid, p. 430.

102 Ibid, p. 514.

103 Al-Mutawallī, *Al-Rawḍ Al-Naḍīr*. p. 433, 434.
Al-Izmīrī, Muṣṭafā bin Abd al-Raḥman bin Muḥammad. (2008). *Badāi' Al-Burhān Sharḥ'Umdah Al-'Urfān fī Wujūh Al-Qurān*. Beirūt: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, p. 188.

104 Al-Mutawallī, *Al-Rawḍ Al-Naḍīr*. p. 380, 442-443.

نحو قوله: "روى العطار عن ابن سعدان عن سُلَيم عن حمزة التوسط في "لا ريب" ونحوها، فعلى هذا يجيء التوسط من المستنير لخلف وخلاد لكن نأخذ بالتوسط عنه اعتمادًا على ابن الجَزَرِيّ لأنه عالمٌ بالفن"[105].

ونحو: "وقد عرفت أنَّ الاعتداد بالعارض، إنما ذكره في النَّشر فهمًا وأنَّ الذي ثبت عنده بطريق الأداء وبه كان يأخذ هو الاعتداد بالأصل وإلغاء الاعتداد بالعارض"[106].

*عزوه بالبحث في أصول النَّشر:

نحو قوله: " ومع فتح الدنيا من الكامل ومن الهداية وإن لم يسندها في النشر إلى أبي عمرو"[107].

ونحو قوله في قصر البدل مع تقليل ذات الياء من تلخيص ابن بليمة: "وإلا فقد وجدنا في تلخيص ابن بلِيمة تقليل ذلك وجهًا واحدًا"[108].

* لم يعتد بالكتب التي ليست في مبحث الطرق التفصيلي، وذكرها ابن الجزري في صدر نشره:

نحو قوله: "وأما ذكره الخُزَاعِيّ فلا حاجة إليه لأن المنتهى له ليست من طريق الطيبة"[109].

وقوله: "إلَّا أن الأَهْوَازِيّ عن أبي عمرو ليس من طريق الطيّبة"[110].

*عزوه بالاحتمال أو الظن:

نحو قوله: " ويُحتمل الإظهار مع القصر وعدم الغنة لابن عبدان من القاصد على ما أخذ به الإِزْمِيرِيّ"[111].

105 Ibid, p. 181.
106 Ibid, p. 238-239.
107 Ibid, p. 177.
108 Ibid, p. 238.
109 Ibid, p. 181.
110 Ibid, p. 185.
111 Ibid, p. 347.

وقوله: "وللزُّبيرِيّ عن روح من الكامل، ومع الهاء ليعقوب من المصباح، وفُهِمَ من هذا أنه لا هاء في الكامل أصلًا"[112].

وقوله: "وذكر الإزْمِيرِيّ كالمَنْصُورِيّ (الألف) مطلقًا من الكامل، وهو وهمٌ وإن مشينا عليه أولًا نظمًا ونثرًا تبعًا لهم"[113].

وقوله: " وبالصلة من الكامل؛ على ما في الإزْمِيرِيّ، ولم أجده في النشر صرح بمذهب الهُذَلِي، ولعل الإزْمِيرِيّ اطلع على نص كما هو الظن بالعلماء رضي الله عنهم"[114].

وقوله: "وتوسطه من الإرْشَاد على ما قيل.."[115].

- **عدم الاعتداد بالطرق الأدائية:**

نحو قوله: "ولا سكت بين السورتين للدَّاجُوني كما يظهر من النَّشر"[116].

وقال ابن الجَزَرِيّ في النَّشر: "وَأَمَّا ابْنُ عَامِرٍ فَقَطَعَ لَهُ بِالْوَصْلِ صَاحِبُ " الْهِدَايَةِ "، وَهُوَ أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ فِي " الْكَافِي " " وَالشَّاطِبِيَّةِ " وَقَطَعَ لَهُ بِالسَّكْتِ صَاحِبَا " التَّلْخِيصِ " وَ " التَّبْصِرَةِ "، وَابْنَا غَلْبُونَ، وَاخْتِيَارُ الدَّانِيّ، وَبِهِ قَرَأَ عَلَى شَيْخِهِ أَبِي الْحَسَنِ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنَ الْتَّيْسِيرِ بِسِوَاهُ، وَهُوَ الْوَجْهُ الْآخَرُ فِي " الشَّاطِبِيَّةِ "[117].

- أشار إلى رسالته في غنة الأزرق "البرهان الأصدق، والشهاب الثاقب"[118].
- ذكر تنبيهات وفوائد:

بقوله: "دقيقة لم أر من تعرض لها"[119].

---

112 Ibid, p. 320.
113 Ibid, p. 323.
114 Ibid, p. 582.
115 Ibid, p. 275.
116 Ibid, p. 207.
117 Ibn Al-Jazarī, Muḥammad bin Muḥammad bin Muḥammad ʿAlī Al-Jazarī. (n.d.). *Al-Nashr Fī Al-Qirāʾat Al-ʿAshr*. (Vol. 1) Miṣr: Dār Al-Kutub Al-ʿArabī, p. 260.
118 Al-Mutawallī, *Al-Rawḍ Al-Naḍīr*. p. 197
119 Ibid, p. 175.

نحو إحصاء مواضع "لا" النافية في كتاب الله[120]، ونحو توجيه قراءة ابن وردان في "فمن اضطر"، وكذلك الوقف لحمزة من نحو "فلا إثم"[121].

ونحو إذا لقيت الهمزة الساكنة ساكنًا حركت لأجله نحو "يشأ الله"، حققت في مذهب من يبدلها وصلًا، فإن فصلت من ذلك الساكن بالوقف عليها أبدلت لسكونها وذلك في مذهب أبي جعفر والأصبهاني وورش[122].

نبه على كلمة "كلمت" في رسم المصاحف[123]، ونبه على الوقف على كل من "أيًّا، وما" في قوله تعالى في سورة الإسراء: "أيًّا مَّا تدعوا"[124].

- انكاره على المَنْصُورِيّ بعض المسائل:

منها جواز البسملة بلا تكبير لحمزة وخلف العاشر، بل وأنكر على الإِزْمِيرِيّ عدم التنبيه على ذلك[125]،

ومنها لا غنة عن الأزرق بقوله "خلافًا للمَنْصُورِي ومن تابعه ممن قصرت همته عن تحرير الطرق"[126].

- خالف الإمام الإزميرِيّ في نحو 70 مسألة منها:

*إثبات البسملة لروح على الإدغام الكبير مع السكت بين السورتين بقوله "خلافًا لما فهمه الإِزْمِيرِيّ"[127].

*رد وجه توسط "لا" لخلف على سكت المد المتصل دون المنفصل[128].

120 Ibid, p. 181.
121 Ibid, p. 327-328.
122 Ibid, p. 400.
123 Ibid, p. 424-426.
124 Ibid, p. 453.
125 Ibid, p. 178.
126 Ibid, p. 197, 282-283.
127 Ibid, p. 172.
128 Ibid, p. 183.

*حرر امتناع تفخيم الراء المنصوبة مع تفخيم اللام بعد الطاء، ذكر المتوَلِّي أن الإزْميرِيّ قرأ على بعض شيوخه بتعيين تفخيم المنصوبة على تفخيم اللام[129].

*زاد المتَوَلِّي رحمه الله تحقيق "أل" وقفًا من نحو " الأرض" فلحمزة وقفًا النقل والسكت وعدم السكت، فقال: "ولا حاجة لما تكلفه المنْصُورِيّ وإن استجاده الإزْمِيرِيّ"[130].

*زاد المتَوَلِّي في الوقف على المنفصل عن ساكن حرف لين نحو "خلوا إلى" وجه الإدغام اعتمادًا على قول الإزْميريّ "لا فرق بين "خلوا إلى" و "قالوا ءامنا" وبين "ابني ءادم" و "في أنفسكم" بل القياس أن يمنع الإدغام في المدود لا في اللين"، ولم يذكر قوله "ولكن لم نقرأ بالإدغام في اللين المنفصل ولا نُقْرِئ به لإن القراءة سنة تتبع لا تبتدع"[131].

*وكذلك قوله في الروض "لا وجه لمنع الغنة على وجه الإسكان مع القصر مع بين بين لأنها تأتي للسوسي من غاية أبي العلاء، ولأبي عمرو من الكامل، ولا وجه أيضًا لتركها على الإسكان مع المد مع بين بين للسوسيّ من غاية أبي العلاء ولأبي عمرو من الكامل.....خلافًا لما مشينا عليه تبعًا لما في الإزْمِيرِيّ"[132].

*ترك المتَوَلِّي منع وجه لرويس عدم الغنة مع إظهار "الكتاب بأيديهم" والقصر وإدغام "اتخذتم" مع إثبات الهاء[133].

*منع المتَوَلِّي لسوسي إمالة "الدار" و"النار" على تقليل "بلى" و"متى"[134].

*خالفه كذلك في تحرير ﴿هأنتم﴾ للأزرق مع الراءات والبدل وذات الياء[135].

*ومنها يمتنع اختلاس السوسي في غير ﴿بارئكم﴾ مع المد[136].

---

129 Ibid, p. 276.

130 Ibid, p. 280-283.

131 Al-Mutawallī, *Al-Rawḍ Al-Naḍīr*. p. 284
Al-Izmīrī, *Badāi' Al-Burhān Sharḥ'Umdah Al-'Urfān fī Wujūh Al-Qurān*, p. 37-38.

132 Al-Mutawallī, *Al-Rawḍ Al-Naḍīr*. p. 306.

133 Ibid, p. 314.

134 Ibid, p. 315.

135 Ibid, p. 371.

136 Ibid, p. 306

5- الخاتمة

الحمد لله أولاً وآخرًا، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أسأل الله القبول والإخلاص.

أهم النتائج:

1-كان الإمام المتَوَلّي على منهجية الإمام المنْصُورِيّ في التحريرات وألف في ذلك مؤلفات ثم تبيّن له أن يكون على منهجية الإمام الإزْمِيرِيّ وألف في ذلك مؤلفات.

2-نقَّح نظمه "فتح الكريم" أربع مرات، مرتين ضمن تحريرات المنْصُورِيّ، ومرتين ضمن تحريرات الإزْمِيرِيّ.

3-نقَّح كتابه "الفوز العظيم" مرتين، مرة ضمن تحريرات المنْصُورِيّ، ومرة أخرى ضمن تحريرات الإزْمِيرِيّ.

4-انتقاله من مذهب المنْصُورِيّ إلى مذهب الإزْمِيرِيّ، بسبب رؤيته أن الرجوع لمصادر ابن الجزَرِيّ انتقال عظيم في علم التحريرات.

5-اعتماده في "الروض النّضير" على كتاب النّشر لابن الجَزَرِيّ، وعُمدة العِرفَان وبدائع البرهان للإزْمِيرِيّ.

6-اعتماده على خمسة كتب من أصول النَّشْر.

7-يعلل الأوجه الممتنعة بذكر الأوجه من كتب المصادر.

8-أحيانًا يحرر جمع عدة آيات.

9-مذهبه في العزو: أحيانًا يعتمد في عزوه على ابن الجَزَرِيّ في النَّشْر، وأحيانًا يعتمد على مصادر ابن الجَزَرِيّ، وأحيانا يعتمد على الظن والتخمين.

10-عدم الاعتداد بالطرق الأدائية لابن الجَزَرِيّ.

11-ذكره فوائد وتنبيهات للقارئ.

12-استدرك على الإمام المنْصُورِيّ.

13-خالف الإمام الإزْمِيرِيّ في نحو 70 مسألة.

أهم التوصيات:

يوصي الباحثان بنشر منهجية محرري كتب القراءات.

دراسة كتب الإمام المتوَلِّي لما فيها من الفوائد العظمى.

المصادر والمراجع

REFERENCES:

Al-Ḍibā'i, Muḥammad Aḥmad. (2006). *Muqaddimah Fatḥ Al-Mu'ṭī.* (1st Ed). Lubnān: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.

Al-Dūwsarī, Ibrāhīm Sa'īd Hamad. (1999). *Al-Imām Al-Mutawallī wa Juhūduhu Fi 'Ilm Al-Qirā'āt.* (1st ed). Al-Riyāḍ: Maktabah Al-Rushd.

Al-Ḥamdānī, Muawafaq Al-Ḥamdānī. (2006). *Asāsiyyāt wa al-Baḥth al-'Ilmī.* (1st ed). Ammān: Jāmi'ah al-'Arabiyyah.

Al-Izmīrī, Muṣṭafā bin Abd al-Raḥman bin Muḥammad. (2008). *Badāi' Al-Burhān Sharḥ'Umdah Al-'Urfān fī Wujūh Al-Qurān.* Beirūt: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.

Al-Murṣafī, 'Abd al-Fattāh al-Sayyid. (N.d.). *Hidāyah al-Qārī ilā Tajwīd Kalām al-Bārī.* (2nd ed). Al-Madīnah Al-Munawwarah: Maktabah Ṭayyibah.

Al-Mutawallī, Muḥammad. (2006). *Al-Rawḍ Al-Naḍīr.* (1st Ed.). Al-Qāherah: Dār Al-Ṣahābah.

Al-Mutawallī, Muḥammad. (N.d.). *Al-Fawz Al-'Aẓīm.* Makhṭūṭ.

Al-Mutawallī, Muḥammad. (n.d.). *Al-Jawhar Al-Naẓīm: Makhṭūṭ.* Miṣr: Al-Maktabah Al-Azhariyyah

Al-Rāshid, Laṭīfah Al-Rāshid. (2021). *Al-Ḥadīth al-Mauḍū'ī al-Manhaj wa al-Ta'ṣīl wa al-Tamth īl.* (1st ed). Makkah: Dār Ṭayyibah Al-Khaḍā', p. 68.

Al-Warāqī, Muṣṭafā Sha'bān. (2019). *Kashkūl Ibn Sha'bān fī Tarājim wa Asānid al-Qurā' al-Amājid.* (1st ed). Al-Kuwait: Dār Iqra.

Ibn Al-Jazarī, Muḥammad bin Muḥammad bin Muḥammad 'Alī Al-Jazarī. (n.d.). *Al-Nashr Fī Al-Qirāʾat Al-ʿAshr.* (Vol. 1) Miṣr: Dār Al-Kutub Al-'Arabī.

Ṣaddām Ḥāmidī. (2015). *Asas Binā' Al-Manhaj Al-Naqdī 'An Anwar Al-Jundī.* Al-Jazāir: Wizārah Al-Ta'līm Al-Āli.